



The Regional Dimension of Commercial Function in the City of Fallujah



<https://doi.org/10.37653/juah.2024.185649>

Sabaa Rikan Fajr1

*Prof. Dr. Abdulnaser S. Shafer2

1University of Anbar - College of Education for Humanities

2University of Anbar - College of Education for Humanities

Submitted:

05/09/2022

Accepted:

11/10/2022

Published:

15/12/2024

Abstract:

Aims: The study aimed investigate the role of the commercial relations of the Fallujah city with the surrounding region. It also aimed to clarify the boundaries of the region, to identify the areas that are commercially linked to the city by understanding the locations of the beneficiaries of those services.

Methodology: The current study adopted the descriptive method to understand the existing patterns and commercial institutions of the city of Fallujah. The functional approach was then applied to identify the regional influence of commercial institutions and determine the number of the visitors to the city by using statistical and field methods.

Results: After analyzing the data, the results showed that there are regional commercial relations between the city and other cities. The study also showed that the type of goods has a significant impact on these relations. Some of the commercial goods have a long-reaching impact, while others only extend to neighboring villages. The breakdown of goods includes: foodstuffs (23.9%), construction materials (8.6%), clothing and accessories (35.0%), furniture (3.9%), tools and car repair workshops (8.5%), pharmacies and laboratories (3.9%), commercial services (3.7%), and other institutions (7.1%).

Conclusions: It can be concluded that the city of Fallujah is significantly connected to its region under the names of "intensive region" and "wide region." The intensive region is centered in the city and its surrounding villages, while the wide region includes the nearby districts and sub-districts such as (Al-Amiriya, Al-Karmah, Al-Habbaniyah, and Al-Suqlaweyyah sub-district).

Keywords: Regional Dimension, Commercial Function, City of Fallujah.

©Authors, 2024, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



*Corresponding author E-mail :
ed.abdulnaser.sabri@uoanbar.edu.iq

١٩٠٨

P. ISSN 1995-8463 /E. ISSN 2706-6673

البعد الإقليمي للوظيفة التجارية في مدينة الفلوجة

الباحثة سبأ ريسان فجر^١ أ.د. عبد الناصر صبري شاهر^٢

جامعة الأنبار- كلية التربية للعلوم الانسانية^١

جامعة الأنبار- كلية التربية للعلوم الانسانية^٢

الملخص:

الاهداف: تحديد مدى علاقتها التجارية مع الاقليم الذي يحيط بها، وليصبح تحديد حدود الإقليم واضحة لا بد من معرفة المناطق التي ترتبط تجارياً بالمدينة من خلال معرفة أماكن سكن المستفيدين من تلك الخدمات والتي يمكن تحديدها ميدانياً والذي يحدد الإطار المكاني للإقليم وترسم حدوده لتأشير مجال التأثير الحضري.

المنهجية: اعتمد البحث على المنهج الوصفي للتعرف على الواقع القائم للأنماط والمؤسسات التجارية في مدينة الفلوجة ثم تم اعتماد المنهج الوظيفي لتحديد النفوذ الاقليمي للمؤسسات التجارية والتعرف على حجم المترددين باعتماد طريقة احصائية وميدانية لتحديد العلاقات المتبادلة بين مدينة الفلوجة وبين أقاليمها التجارية المتعددة.

النتائج: هنالك علاقات اقليمية تجارية بين المدينة والمدن الاخرى وان نوع السلعة لها تأثير كبير على تلك العلاقة، فهناك سلع تجارية يمتد تأثيرها لمسافات طويلة وبعضها الى القرى المجاورة فقط لهذا فقد شكلت المواد الغذائية نسبة (٢٣،٩%) اما المواد الإنشائية (٨،٦%) والملابس والكماليات (٣٥،٠%) والمكاتب بأنواعها (٣،٩%) وادوات وورش تصليح السيارات (٨،٥%) والصيدليات والمختبرات (٣،٩%) والخدمات التجارية (٣،٧%) والمؤسسات الاخرى (٧،١%).

الخلاصة: ان مدينة الفلوجة تربطها علاقات مع اقليمها تحت مسمى (الاقليم الكثيف والاقليم الواسع) فالإقليم الكثيف يتمحور في مركز المدينة والقرى التابعة لها، اما الاقليم الواسع فيتمثل بالأفضية والنواحي المجاورة (قضاء العامرية والكرمة والحبانية وناحية الصقلاوية).

الكلمات المفتاحية: البعد الاقليمي، الوظيفة التجارية، مدينة الفلوجة.

المقدمة :

ان موضوع تحديد الاقليم التجاري لمدينة الفلوجة او مجال تأثيرها التجاري يعد من المواضيع المهمة التي تكشف جوهر العلاقة بين الخدمات التجارية في المدينة وما يستفاد من هذه الخدمات في القرى والاقاليم المجاورة فالمدينة ليست ظاهرة قائمة بحد ذاتها انما هي كيان مرتبط بالرقعة الجغرافية المحيطة بها ، والتي تمثل منطقة نفوذها كما ان اهمية المدينة نابعة من اهمية اقليمها، ويتوقف ذلك على عدة امور منها (تنوع الخدمات في المدينة وكفاءة الطرق بين المدينة واقليمها وغيرها) لذلك فإن الوظيفة التجارية في مدينة الفلوجة تمثل اهم جانب في العلاقات الاقتصادية مع اقليمها، من

اجل خدمة



سكانها وسكان المناطق المحيطة بها (الاقليم) ، فهي تقوم بدور المخزن والمتجر الموزع لإقليمها بغض النظر عن المسافة التي يقطنها الزبون وكذلك نوع الخدمات.

مشكلة البحث :

هل لمدينة الفلوجة علاقات اقليمية تجارية مع من يجاورها ؟

فرضية البحث :

هناك تفاعلاً وثيقاً بين المدينة والمناطق المحيطة بها من القرى والمراكز الحضرية فهي تمد اقليمها بمختلف الخدمات التجارية المتنوعة .

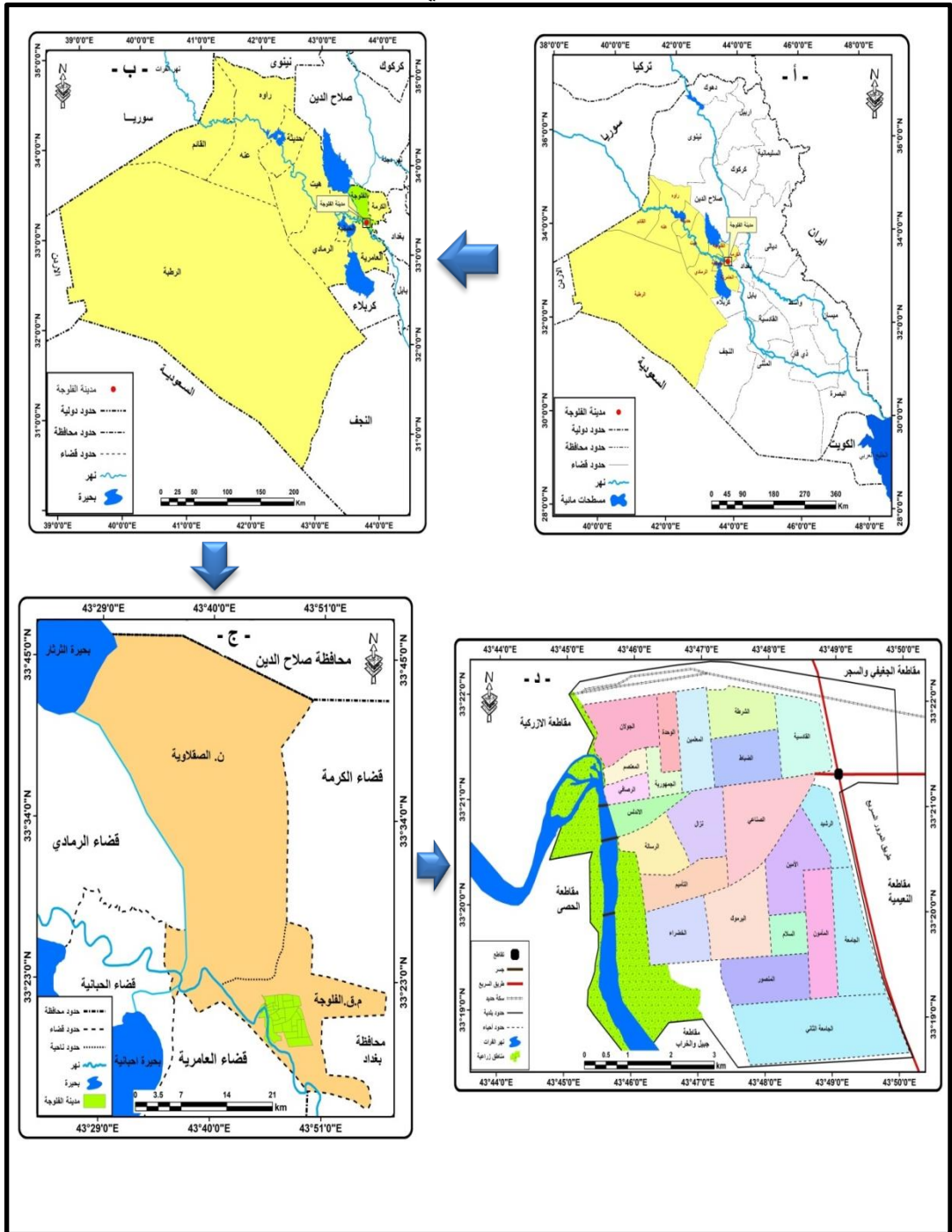
هدف البحث :

الوقوف على الوظيفة التجارية لمدينة الفلوجة واقليمها المحيط .

حدود منطقة البحث :

تمثلت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمدينة الفلوجة والبالغة مساحتها (٥٠) كم، وعدد سكانها ((٢٩٠٣٥٢ نسمة)) نسمة، بحسب تقديرات (٢٠٢١م) (وزارة التخطيط، ٢٠٠٩) خريطة (١) ويشمل كافة اصناف الوظيفة التجارية، مع متغيراتها النوعية والكمية، وعناصرها كافة على المناطق التجارية والاسواق والشوارع التجارية مع بيان حدود اقليمها الذي تصل اليه تلك الخدمات متمثلة بالقرى التابعة للمدينة والاقضية والنواحي المجاورة للمدينة .

خريطة (١) الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة



المصدر/ ١- وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الادارية، لسنة

2000، مقياس: (١ : ١٠٠٠٠٠٠)

Map 1: The spatial boundaries of the study area are represented by the city of Fallujah, covering an area of (50) km², with a population of (290,352) people, according to estimates for 2021.

٢- مخرجات برنامج Arc Map 10.4.1

تصنيف انماط الوظيفة التجارية في مدينة الفلوجة لعام ٢٠٢٢ . أولاً.

من اجل فهم البعد الإقليمي للوظيفة التجارية لابد من تصنيف المؤسسات التجارية

بحسب مستويات المراجعة وحاجة السكان سواء من داخل المدينة أو من خارجها .

صنف الباحثون المؤسسات التجارية وفق اسس ومعايير عديده وقد ارتأت الباحثة ان

تصنف المؤسسات التجارية في مدينة الفلوجة الى مجموعة من الاصناف (الهيبي، ٢٠١٠، ٩٤-٩٥) وذلك

استناداً الى طبيعة المراجعات وحاجة السكان الى البضائع والسلع اثناء التسوق وهي :

- المؤسسات كثيرة المراجعة (مرتبة الاولى).

وتضم المؤسسات المختصة ببيع المواد الغذائية ومنظومة ماء وخضراوات وفواكه وحبوب

والافران المعجنات المخازن الحلويات واللحوم والاسماك الطازجة .

- المؤسسات منتظمة المراجعة (مرتبة ثانية)

وتضم المؤسسات المختصة ببيع الملابس والكماليات ومكوى والكوزماتك وهدايا وتأجير

مناسبات ، والصيديات ومختبرات ومستلزمات طبية وعوينات ، ومواد الانشائية ، وحلاقة وصالون ،

جمعيات ومولات.

- المؤسسات ذات الحاجة الشائعة (مرتبة ثالثة)

وتضم مكاتب الاستساح والقرطاسية ومصور وموبايلات ، ومكاتب العقار ودلالية وشركات

السفر ، ورش صيانة الادوات الكهربائية ، ومعارض ومحطة غسل وصيانة وتبديل زيت السيارات

والادوات الاحتياطية للسيارات.

- الكماليات ووسائل الترف (مرتبة رابعة)

وتشمل المطاعم ومشويات والكافيتريا ومقاهي وعصائر ومرطبات وقاعات اعراس ومناسبات

- مؤسسات قليلة المراجعة (مرتبة الخامسة)

وتضم بيع الالمنيوم ، ومخازن ، والمشاتل ، وبيع الدرجات النارية.

ولأجل بيان الدور الذي تلعبه تلك المؤسسات في منطقة الدراسة سوف يتم توضيحها

كالاتي جدول (١) وشكل (١) (٢)(٣)(٤) .

١- المؤسسات كثيرة المراجعة : اعتمد بريان في تصنيفه لهذه المؤسسات بالسلع الاستهلاكية ذات

المراجعات اليومية اذ تبين من خلال الدراسة الميدانية انها تحتل منطقة القلب التجاري وتحديداً

في سوق النزيرة بنسبة (٥٦,٢%) وكذلك في الشوارع التجارية في المدينة وبنسب متباينة اكثرها

في شارع (٤٠) اذ استحوذت على نسبة (٢٦,٣%) .

٢- المؤسسات المنتظمة المراجعة: بحسب تصنيف بريان تشمل على العديد من المؤسسات ذات

الاستخدام البشري المنتظم والتي انتشرت في المناطق والشوارع التجارية الموزعة في ارجاء المدينة، اذ استحوذ شارع الكماليات على النسبة الاكبر يليه سوق النزيرة وسوق الحميدية وبنسبة (٣٧,٨-٦٣,٦-٣١,٥%) على التوالي مستحوذة بذلك محلات بيع الملابس على النسبة الكبيرة منها اما باقي المؤسسات تتوزع بنسب مختلفة .

٣- **المؤسسات ذات الحاجات الشائعة** : تشمل هذه الاصناف بالمؤسسات ذات الحاجات الشائعة والتي يحتاج اليها سكان مدينة الفلوجة في حياتهم المختلفة، اذ استحوذت المنطقة الصناعية على النسبة الاكبر (٨٣,٧%) يليه شارع العام الجديد وشارع (٤٠) (٢٨,٦,٤,١٦,٤%) على التوالي.

٤- **مؤسسات وسائل الترف**: وهي المؤسسات التي تقدم الخدمات لسكان مدينة الفلوجة ولكون هذه المؤسسات ذات استهلاك يومي فقد انتشرت في شوارع تجارية ذات اكتظاظ سكاني كبير كالشارع العام الجديد الذي يربط بغداد بغرب العراق ولكونه شارعاً دولياً نجد ان هذه المؤسسات منتشرة على طول هذا الشارع اذ استحوذ على (٣٦) مؤسسة تجارية وبنسبة (٢٤,٨%) ثم يليه شارع (٤٠) استحوذ على (٣٢) مؤسسة تجارية وبنسبة (٢٢,٠%) ثم شارع الثرثار استحوذ على (١٦) مؤسسة تجارية وبنسبة (١١,٠%) .

٥- **مؤسسات قليلة المراجعة** : تشمل هذه الاصناف من المؤسسات على محلات قليلة المراجعة ذات الاستخدام القليل اغلبها محلات المشاتل المنتشرة على شارع (٤٠) اذ بلغت (١٧) مؤسسة تجارية وبنسبة شغلت (٤,١%) من باقي اصناف هذه المؤسسات ومن خلال الدراسة الميدانية تبين ان شارع (٤٠) احتل المرتبة الاولى ثم سوق الحميدية ثم سوق النزيرة وبنسب (٤٢,٥-٤٢,٨%) على التوالي .

جدول (١) تصنيف المؤسسات التجارية حسب مراتبها في مدينة الفلوجة لعام ٢٠٢٢

| النسبة % | مجموع | النسبة المئوية | المرتبة الخامسة | النسبة المئوية | المرتبة الرابعة | النسبة المئوية | المرتبة الثالثة | النسبة المئوية | المرتبة الثانية | النسبة المئوية | المرتبة الاولى | المناطق التجارية |
|---------------------------|-------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|----------------|------------------|
| المنطقة التجارية المركزية | | | | | | | | | | | | |
| ٥٧,٤ | ٦٤٥ | ٣٤,٢ | ١٢ | ٢٥ | ١ | ٣٢,٤ | ٢٤ | ٦٣,٦ | ٤٣٦ | ٥٣,٢ | ١٧ | سوق |
| | | | | | | | | | | | ٢ | النزيرة |
| ٣١,٩ | ٣٥٨ | ٤٢,٨ | ١٥ | ٥٠ | ٢ | ٥٤,٠ | ٤٠ | ٣١,٥ | ٢١٦ | ٢٦,٣ | ٨٥ | سوق |
| | | | | | | | | | | | | الحميدية |
| ١٠,٦ | ١١٩ | ٢٢,٨ | ٨ | ٢٥ | ١ | ١٣,٥ | ١١ | ٤,٨ | ٣٣ | ٢٠,٤ | ٦٦ | سوق |
| | | | | | | | | | | | | الصديق |

| النسبة % | مجموع | النسبة المئوية | المرتبة الخامسة | النسبة المئوية | المرتبة الرابعة | النسبة المئوية | المرتبة الثالثة | النسبة المئوية | المرتبة الثانية | النسبة المئوية | المرتبة الاولى | المناطق التجارية |
|---------------------------|-------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|----------------|-------------------|
| ١٠٠ % | ١١٢ | ١٠٠ % | ٣٥ | ١٠٠ % | ٤ | ١٠٠ % | ٧٥ | ١٠٠ % | ٦٨٥ | ١٠٠ % | ٣٢ | المجموع |
| | ٢ | | | | | | | | | | ٢ | |
| المنطقة التجارية الثانوية | | | | | | | | | | | | |
| ٢٤,١ | ٩٧ | ٢٠ | ٢ | ٢٠ | ٣ | ٥,٤ | ١٢ | ٣٢,٢ | ٢٠ | ٦٣,٨ | ٦٠ | سوق حي نزال |
| ٨,٤ | ٣٤ | ٣٠ | ٣ | ٦,٦ | ١ | ٥,٨ | ١٣ | ١١,٢ | ٧ | ١٠,٦ | ١٠ | سوق الجولان |
| ٥٣,٤ | ٢١٥ | ٤٠ | ٤ | ٥٣,٣ | ٨ | ٨٣,٧ | ١٨ | ٢٤,١ | ١٥ | ٣,١ | ٣ | المنطقة الصناعية |
| ١٣,٩ | ٥٦ | ١٠ | ١ | ٢٠ | ٣ | ٤,٩ | ١١ | ٣٢,٢ | ٢٠ | ٢٢,٣ | ٢١ | سوق حي الضباط |
| ١٠٠ % | ٤٠٢ | ١٠٠ % | ١٠ | ١٠٠ % | ١٥ | ١٠٠ % | ٢٢ | ١٠٠ % | ٦٢ | ١٠٠ % | ٩٤ | المجموع |
| | | | | | | | ١ | | | | | |
| الشوارع التجارية الرئيسية | | | | | | | | | | | | |
| ٢٠,٣ | ٥٢٨ | ٠ | ٠ | ٠,٦ | ١ | ١,٤ | ٨ | ٣٧,٨ | ٤٨٣ | ٦,٣ | ٣٦ | شارع الكماليات |
| ١٥,٦ | ٤٠٧ | ٤٢,٥ | ٢٠ | ٢٢,٠ | ٣٢ | ١٦,٤ | ٩٢ | ١٢,٠ | ١٥٤ | ١٩,٢ | ١٠٩ | شارع (٤٠) |
| ١٢,١ | ٣١٦ | ١٢,٧ | ٦ | ٢٤,٨ | ٣٦ | ٢٨,٦ | ١٦ | ٤,٤ | ٥٧ | ١٠,٠ | ٥٧ | شارع العام الجديد |
| ١١,٩ | ٣١٠ | ٤,٢ | ٢ | ٧,٥ | ١١ | ٨,٢ | ٤٦ | ١٤,٣ | ١٨٣ | ١٢,٠ | ٦٨ | شارع العام القديم |
| ٧,١ | ١٨٦ | ٠ | ٠ | ١,٣ | ٢ | ٢,٦ | ١٥ | ١٠,١ | ١٣٠ | ٦,٩ | ٣٩ | شارع الاطباء |
| ٥,٥ | ١٤٣ | ٢,١ | ١ | ٥,٥ | ٨ | ١٤,١ | ٧٩ | ١,٧ | ٢٢ | ٥,٨ | ٣٣ | شارع لجيش الشعبي |
| ٤,٨ | ١٢٧ | ٤,٢ | ٢ | ٤,١ | ٦ | ٤,٨ | ٢٧ | ٣,٨ | ٤٩ | ٧,٦ | ٣٤ | شارع جامع الفرقان |

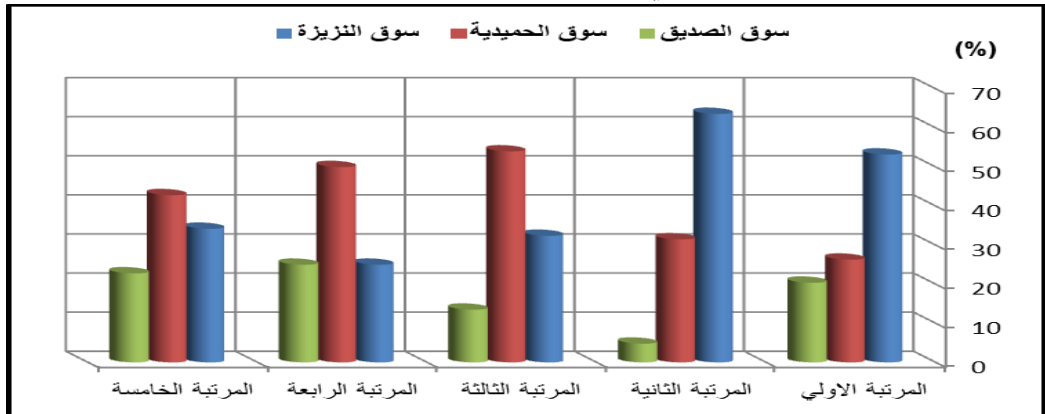
| النسبة % | مجموع | النسبة المئوية | المرتبة الخامسة | النسبة المئوية | المرتبة الرابعة | النسبة المئوية | المرتبة الثالثة | النسبة المئوية | المرتبة الثانية | النسبة المئوية | المرتبة الاولى | المناطق التجارية |
|--------------------------|-------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|----------------|------------------|
| ٤,٣ | ١١٣ | ١٤,٨ | ٧ | ٢,٠ | ٢ | ٢,٥ | ١٤ | ٥,٧ | ٧٣ | ٢,٨ | ١٦ | شارع العباسي |
| ٣,٧ | ٩٨ | ٢,١ | ١ | ١١,٠ | ١٦ | ٤,٦ | ٢٦ | ١,٩ | ٢٥ | ٥,٣ | ٣٠ | شارع الثرثار |
| ٣,٣ | ٨٦ | ٢,١ | ١ | ٤,١ | ٦ | ٢,٦ | ١٥ | ٢,٥ | ٣٢ | ٥,٦ | ٣٢ | شارع المنجزات |
| ٢,٨ | ٧٤ | ٢,١ | ١ | ٠,٦ | ١ | ٥,٩ | ٣٣ | ١,٩ | ٢٥ | ٢,٤ | ١٤ | شارع (٦٠) |
| ٢,٠ | ٥٤ | ٠ | ٠ | ١,٣ | ٢ | ١,٤ | ٨ | ٨,٠ | ١١ | ٥,٨ | ٣٣ | شارع جامع الصديق |
| ١,٥ | ٣٩ | ٠ | ٠ | ٢,٧ | ٤ | ١,٢ | ٧ | ٠,٨ | ١١ | ٣,٠ | ١٧ | شارع ابو النسور |
| ٠,١ | ٣٣ | ٦,٣ | ٣ | ١٠,٣ | ١٥ | ١,٠ | ٦ | ٠,٣ | ٥ | ٠,٧ | ٤ | شارع الكورنيش |
| ٠,٩ | ٢٥ | ٠ | ٠ | ٠,٦ | ١ | ١,٦ | ٩ | ٠,٤ | ٦ | ١,٥ | ٩ | شارع السد |
| ٠,٨ | ٢٣ | ٢,١ | ١ | ٠,٦ | ١ | ١,٧ | ١٠ | ٠,٠ | ١ | ١,٩ | ١١ | شارع النفوس |
| ٠,٨ | ٢٢ | ٢,١ | ١ | ٠,٦ | ١ | ٠,١ | ١ | ٠,٥ | ٧ | ٢,١ | ١٢ | شارع نهر فليج |
| ٠,٦ | ١٦ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠,٣ | ٢ | ٠,١ | ٢ | ٢,١ | ١٢ | شارع المحيط |
| %١٠٠ | ٢٦٠٠ | %١٠٠ | ٤٧ | %١٠٠ | ١٤٦ | %١٠٠ | ٥٥٨ | %١٠٠ | ١٢٧ ٤ | %١٠٠ | ٥٧٥ | المجموع |
| الشوارع التجارية المحلية | | | | | | | | | | | | |
| ٣٦,٢ | ٥٤ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤٣,٢ | ٥٤ | ٠ | ٠ | شارع الكهريائيين |
| ٢٦,٨ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣٢ | ٤٠ | ٠ | ٠ | شارع الانشائيات |
| ٢٢,١ | ٣٣ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢٠,٨ | ٢٦ | ٢٩,١ | ٧ | شارع الحمام |

| النسبة % | مجموع | النسبة المئوية | المرتبة الخامسة | النسبة المئوية | المرتبة الرابعة | النسبة المئوية | المرتبة الثالثة | النسبة المئوية | المرتبة الثانية | النسبة المئوية | المرتبة الاولى | المناطق التجارية |
|------------------|-------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|----------------|--------------------------|
| ١٤,٧ | ٢٢ | ١٠٠ | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤ | ٥ | ٧٠,٨ | ١٧ | شارع طمس نعومي |
| ١٠٠ % | ١٤٩ | ١٠٠ % | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٠٠ % | ١٢٥ | ١٠٠ % | ٢٤ | المجموع |
| التجمعات المخازن | | | | | | | | | | | | |
| ٢٧,٥ | ٢٢ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٠٠ | ٥ | ٠ | ٠ | ٢٨,٢ | ٢٢ | مجاور مقبرة الشهدا |
| ٥٠ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٠٠ | ٢ | ٤٨,٧ | ٣٨ | مخازن البوكريغ |
| ٧,٥ | ٦ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٧,٦ | ٦ | مخازن تقاطع الشارع العام |
| ١٥ | ١٢ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٥,٣ | ١٢ | مخازن الضواحي |
| ١٠٠ % | ٨٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٠٠ % | ٥ | ١٠٠ % | ٢ | ١٠٠ % | ٧٢ | المجموع |

المصدر/ من عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية للمدة (٢٠٢٢/٣/١ - ٢٠٢٢/٥/١)

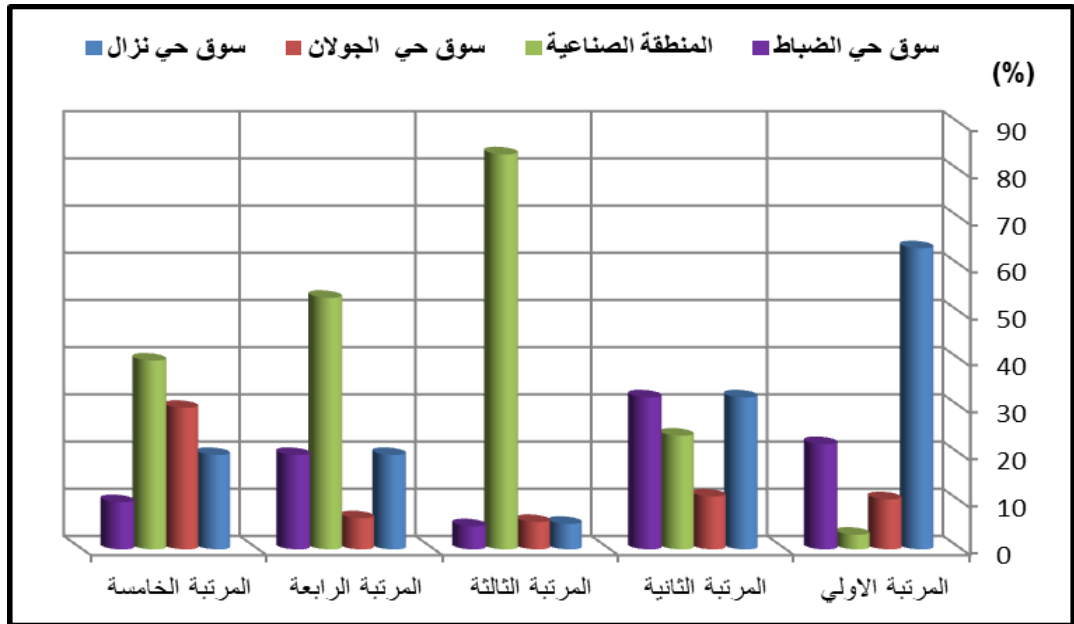
شكل (١) التمثيل النسبي لتصنيف المؤسسات التجارية حسب مراتبها (المنطقة التجارية المركزية)

في مدينة الفلوجة لعام ٢٠٢٢



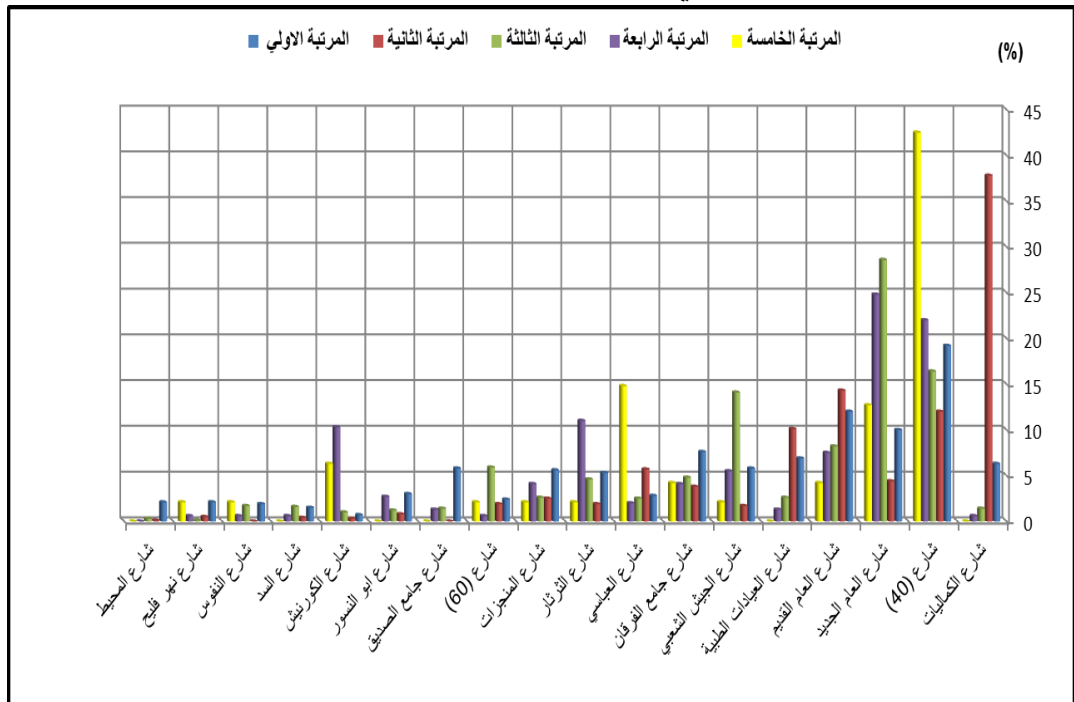
المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

شكل (٢) التمثيل النسبي لتصنيف المؤسسات التجارية حسب مراتبها (المنطقة التجارية الثانوية) في مدينة الفلوجة لعام ٢٠٢٢



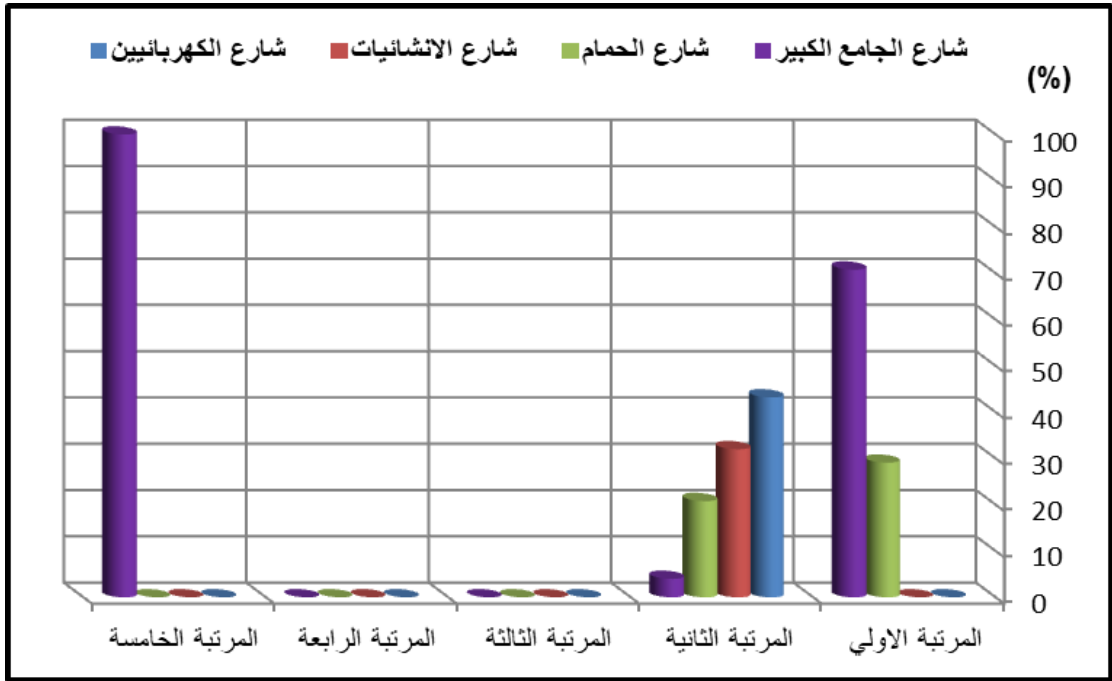
المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

شكل (٣) التمثيل النسبي لتصنيف المؤسسات التجارية حسب مراتبها (الشوارع التجارية الرئيسية) في مدينة الفلوجة لعام ٢٠٢٢



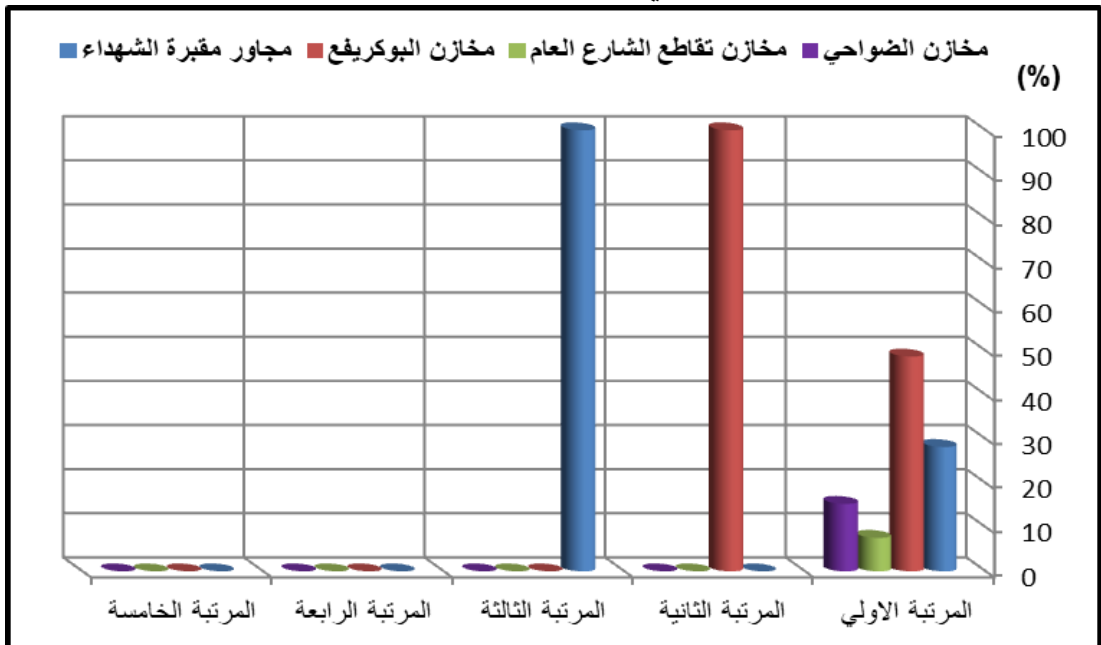
المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

شكل (٤) التمثيل النسبي لتصنيف المؤسسات التجارية حسب مراتبها (الشوارع التجارية المحلية) في مدينة الفلوجة لعام ٢٠٢٢



المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

شكل (٥) التمثيل النسبي لتصنيف المؤسسات التجارية حسب مراتبها (تجمعات المخازن المعزولة) في مدينة الفلوجة لعام ٢٠٢٢



المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

ثانياً : الاساليب المعتمدة في تحديد الاقليم التجاري لمدينة الفلوجة :

استخدم المختصون أساليب مختلفة سواء كانت أساليب إحصائية أو ميدانية لتحديد الحدود الفاصلة بين إقليمين وظيفي وآخر ومن هذه القوانين والنظريات ومن هذه القوانين والنظريات هي معادلة نقطة القطع (العشاوي، ٢٠٠٨، ١٤٥)، ونظريته التفاعل (اسماعيل، ٢٠١٢، ١٩٨)، وقانون اجتذاب تجارة المفرد (قانون رايلي) (حسين، ١٩٧٦، ٣٦١-٣٦٧)، وقد تميزت كل هذه الطرق بوجود قاسم مشترك يربطها جميعاً وهو أنها اتخذت من الوظائف والخدمات التجارية التي تقدمها المدينة معياراً في تحديد اقليم المدينة .

ومن المعروف ان تأثير اي مدينة في اقليمها لا يكون في القوة نفسها في اجزاء الاقليم المختلفة لان هنالك مناطق تمتاز بقوة علاقاتها مع المدينة ، والتي تمثل المناطق المحيطة بها مباشرة ويكون لعامل القرب وسهولة الوصول اثر كبير في ذلك فحين تضعف هذه العلاقة في اطراف منطقة نفوذ المدينة لاعتبارات كبعدها عن مركز المدينة .

١- الاساليب الاحصائية :

تم اعتماد قانون اجتذاب تجارة المفرد لتحليل العلاقة بين المدينة واطليمها دون غيره كونه اهتم بثلاث متغيرات (حجم تجارة المفرد، المسافة، عدد السكان) لبيان اي المدن التي تستفاد اكثر من غيرها من الخدمات التجارية في مدينة الفلوجة.

ويستخدم قانون رايلي في اعطاء صورة واضحة للتنبؤ بعدد الزبائن الذين يقصدون مدينة الفلوجة القادمين من مدن اخرى للتسوق وعرفت هذه القاعدة بقانون رايلي او قانون اجتذاب تجارة المفرد، حيث ينص هذا القانون على ان قوة جذب مدينتين لسكان مدينة ثالثة صغيرة بينهما يتناسب طردياً مع حجم السكان وعكسياً مع مربع المسافة من المدينتين نحو مدينة ثالثة واقعة بينهما لهذا اعتمد لتطبيق ذلك القانون على مدينة الخالدية كونها تقع بين مدينتي الفلوجة والرمادي (الجوهري، ١٩٩٨، ١٧٢).

وعند تطبيق القانون(*) لمعرفة الى اين يمتد الاقليم التجاري للتوصل الى المنافسة الحاصلة

$$S_1 = \left[\frac{P_1}{P_2} \right] \left[\frac{D_2}{D_1} \right]^2 \quad * \text{ حيث أن :}$$

S_1 = حجم تجارة المفرد التي تسحبها المدينة A من المدينة الصغيرة k

S_2 = حجم تجارة المفرد التي تسحبها المدينة B من المدينة الصغيرة k

P_1 = سكان المدينة A

P_2 = سكان المدينة B

D_1 = المسافة بين (B، k)

D_2 = المسافة بين (A، k)

بين الفلوجة والرمادي فتظهر النتائج التالية وكما يأتي (**):

$$\left\{ \left[\frac{\text{المسافة بين الخالدية والرمادي}}{\text{المسافة بين الخالدية والفلوجة}} \right] \left[\frac{\text{عدد سكان الفلوجة}}{\text{عدد سكان الرمادي}} \right] = \frac{\text{حجم تجارة المفرد التي تسحبها الخالدية من الفلوجة}}{\text{حجم تجارة المفرد التي تسحبها الخالدية من الرمادي}} \right\}$$

$$\left\{ \left[\frac{23}{25} \right] \left[\frac{274294}{240973} \right] \right\} = \frac{1,05}{1} = 1$$

يظهر من المعادلة السابقة ان حجم تجارة المفرد التي تسحبها مدينة الخالدية من الفلوجة (١,٠٥) وما تسحبها الخالدية من الرمادي .

٢- **الاسلوب الميداني** :- ويعتمد على جمع البيانات ميدانياً عن طريق الدراسة الميدانية واسلوب المسح بالعينة والمقابلات الشخصية . لذلك اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان مدينة الفلوجة تربطها علاقات مع اقليمها تحت مسمى (الاقليم الكثيف والاقليم الواسع) ولبيان مدى تحديد نفوذ الخدمات التجارية التي تقدمها مدينة الفلوجة لهذين الاقليمين ، لابد من ابراز المناطق التي تربطها مع مدينة الفلوجة وهي:

- **الاقليم الكثيف (المناطق الماسة مع المدينة)**

يعرف هذا الاقليم بالجزء الذي يرتبط بالمدينة مباشرة والاجزاء التي تحيط بالمدينة التي تمثل نطاق المماس لها والذي يشير الى الشريط الريفي المحيط بها ، تتميز حركة التردد بانها تكون يومية الى مرتين بالاسبوع ينما تكون يومية للمستقرات البشرية القريبة من المدينة بفعل عامل سهولة الوصول (العشاوي، ٢٠٠٨، ١٤٣). ويتمثل بمركز المدينة والقرى المجاورة لمدينة الفلوجة (مقاطعة جبيل، مقاطعة النعيمة، مقاطعة الدفار، مقاطعة النشاف، مقاطعة الكيفية، مقاطعة الجيفي السجر، مقاطعة الازركية ، مقاطعة الحصي).

- **الاقليم الواسع (المناطق الغير ماسة)**

وهو الذي له علاقة بالمدينة الا انه له علاقات مع مدن اخرى ولمسافات بعيدة (الغزوي واحمد، ٢٠٢٠، ٢١١)، تتكون من مناطق واسعة يصل اليها يصل اليها مجال نفوذ المدينة هذه المناطق تتعرض لمنافسة كبيره من المراكز الحضرية، وتتميز حركة السكان بانها تكون مرة واحدا بالاسبوع للمناطق القريبة من المدينة في حين تكون حركة التردد من نصف شهرية الى شهرية للمناطق البعيدة من المدينة ويشمل (قضاء الكرمة، قضاء الحبانية، وناحية الصقلاوية، وقضاء العامرية) . ولمعرفة طريقة تحديد الاقليم الذي تصل اليه خدمات المدينة التجارية، لابد من تحليل واقع العلاقات التجارية المكانية للمؤسسات التجارية الموجودة في المدينة من خلالها يتم تحديد المناطق التي تخدمها، لصعوبة تحديد اقاليم المبيعات التجارية بكل اصنافها ، لعدم توفر البيانات الكافية، فقد

** تم اعتماد عدد سكان مدينة الفلوجة والرمادي

اعتمدت على الدراسة الميدانية من خلال البيانات والمعلومات التي تم جمعها ميدانيا من خلال اختيار عينة عشوائية وتوزيع استمارة اليهم تحتوي على مجموعة من الاسئلة ضمنها (من اين يأتي المتبضعين؟) لمعرفة المناطق التي يأتي منها المتسوقين، اذ تم تحديد حجم عينة الدراسة لكل صنف من اصناف المحلات التجارية بصورة عشوائية كما في جدول (٢) حسب عدد محلات ذلك الصنف من مجموع محلات منطقة الدراسة، لغرض معرفة محل سكن الزبائن وماهي الاقضية والنواحي التي يأتون منها

جدول (٢) حجم العينة الموزعة على أصحاب المحلات التجارية

| عدد الاستثمارات | عدد المحلات | أصناف المحلات التجارية |
|-----------------|-------------|-----------------------------|
| ٤٨ | ٩٦٨ | الغذائية والمنزلية |
| ٤ | ٧٨ | افران ومعجنات |
| ١٨ | ٣٥٢ | المواد الانشائية |
| ٧٦ | ١٥٢٩ | الملابس والكماليات |
| ٢٠ | ٤٠٨ | المكاتب بأنواعها |
| ١٩ | ٣٧٤ | الادوات الاحتياطية للسيارات |
| ٩ | ١٧٤ | صيدليات ومختبرات |
| ٨ | ١٦٤ | الخدمات الترفيهية |
| ١٦ | ٣١٣ | محلات أخرى |
| ٢١٨ | ٤٣٦٠ | المجموع |

Table (2): (According to the number of shops of that type from the total shops in the study area, in order to determine the customers' place of residence and the districts and sub-districts they come from.

الدراسة الميدانية.

اذ بلغ حجم العينة وفق القانون (***) (٢١٨) استمارة يتم توزيعها على اصحاب المحلات التجارية حسب المناطق التجارية واعداد محلاتها لمعرفة عدد الذين يرتادون جميع المحلات التجارية

*** تم اختيار حجم العينة وفق المعادلة سنتيفن سامبسون الاتية:
حيث أن:

$$N/\text{حجم المجتمع}$$

$$Z/\text{الدرجة المعيارية المقابلة لمستوي الدلالة } 1.96 = 0.95$$

$$D = \text{نسبة الخطأ} = 0.05$$

$$P = \text{نسبة توفر الخاصية والمحايدة} = 0.50$$

$$\left\{ \frac{nxp(1-p)}{n-1 \times (d^2 - z^2)} + p(1+p) \right\} = n$$

المصدر: كايد عثمان أبو صبحه، جغرافية المدن، ط٣، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠١٠، ص١٩٩.



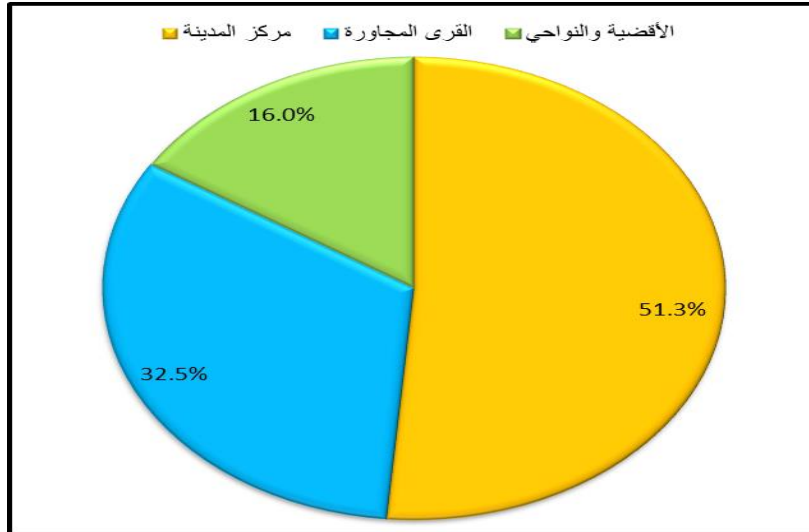
الموجودة ضمن مدينة الفلوجة، بأكملها فأجاب (٩٣) شخص محل سكنهم داخل مدينة الفلوجة يمثلون نسبة (٤٢,٦%) من حجم العينة تم استبعاد هذا العدد لان هذا النشاط موجود اساسا لخدمتهم ، في حين اجاب (١٠٦) شخص بنسبة (٤٨,٦%) من مجموع الزبائن بان محل سكنهم خارج منطقة الدراسة جدول(٣) شكل(٦) وهذا العدد من المتسوقين هو الذي تم الاعتماد عليه لمعرفة وتحديد مناطق النفوذ الوظيفة التجارية في مدينة الفلوجة ومدى التطور التي وصلت له وهذا ما يسمى بالإقليم الواسع . وتبين من خلال نتائج المسح الميداني ان نسبة (٤٢,٦%) من المتسوقين هم من مركز المدينة ضمن الاقليم الكثيف، في حين اعلى نسبة للمتريدين ضمن الاقليم الكثيف بعد مركز المدينة هم من مقاطعة الازركية (٨,٢%) والقرى التابعة لها اما باقي المقاطعات مبينة في جدول(٤)، اما فيما يخص الاقليم الواسع فشكلت ناحية الصقلاوية اعلى النسب (٩,١%) من المتسوقين و (٤,٥%) من المتسوقين ضمن ناحية الكرمة، و(٣,٦%) من الزبائن هم من قضاء الحبانية و (٣,٢%) من قضاء العامرية . خريطة (٢).

جدول(٣) أعداد المتسوقين في المناطق التجارية في مدينة الفلوجة

| المناطق | عدد المتسوقين | النسبة المئوية% |
|------------------|---------------|-----------------|
| مركز المدينة | ٨٤ | ٥١,٣ |
| القرى المجاورة | ٧١ | ٣٢,٥ |
| الأقضية والنواحي | ٣٥ | ١٦,٠ |
| المجموع | ٢١٨ | %١٠٠ |

المصدر / الدراسة الميدانية للباحثة .

شكل(٦) التمثيل النسبي للمتسوقين من المناطق التجارية في مدينة الفلوجة



المصدر/ بالاعتماد على جدول (٤٣) .

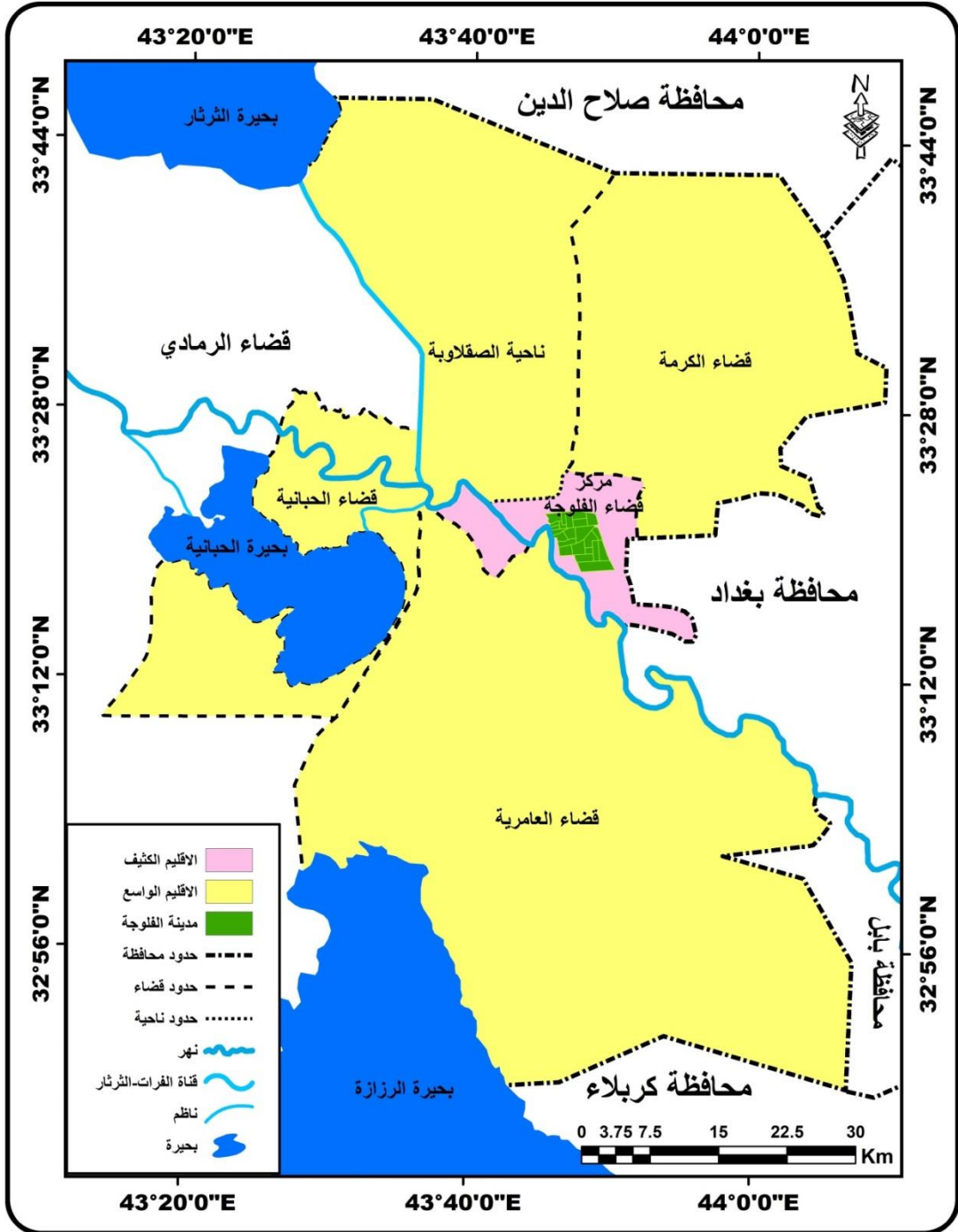
جدول (٤) اعداد المتسوقين الى المناطق التجارية في مدينة الفلوجة بحسب مناطق سكناهم

| الإقليم | النسبة % | عدد المتسوقين | المناطق |
|---------|----------|---------------|----------------------|
| كثيف | ٤٢,٦ | ٩٣ | مركز المدينة |
| | ٥,٠ | ١١ | مقاطعة جبيل |
| | ٢,٧ | ٦ | مقاطعة النعيمة |
| | ٣,٢ | ٧ | مقاطعة الدفار |
| | ٤,٥ | ١٠ | مقاطعة النساف |
| | ٣,٢ | ٧ | مقاطعة الكيفية |
| | ٦,٨ | ١٥ | مقاطعة الجغيفي السجر |
| | ٨,٢ | ١٨ | مقاطعة الازركية |
| | ٨,٤ | ٦ | مقاطعة الحصي |
| واسع | ٤,٥ | ١٠ | قضاء الكرمة |
| | ٣,٦ | ٨ | قضاء الحبانية |
| | ٩,١ | ٢٠ | ناحية الصقلاوية |
| | ٣,٢ | ٧ | قضاء العامرية |
| | %١٠٠ | ٢١٨ | المجموع |

المصدر/ الدراسة الميدانية.

The data in Table (5) shows that the number of shops reached (352) commercial establishments, accounting for (8.7%). The number of questionnaires obtained from these shops was (18), and the intensive region also had the highest percentages, with the city center accounting for (55.5%), followed by the villages and districts (Jubail, Dufar, Al-Nasaf, Al-Jaghifi, Al-Sajer, and Al-Azraqiya) at (5.5%). As for the wide region, represented by (Al-Karmah, Al-Habbaniyah, and Al-Suqlaweyyah), it also accounted for (5.5%).

خريطة (٢) الاقليم التجاري لمدينة الفلوجة (الاقليم الكثيف والاقليم الواسع)



المصدر/ بالاعتماد على بيانات جدول (٤).

من خلال ذلك تم تحديد حجم عينة الدراسة لكل صنف من اصناف المحلات التجارية بطريقة عشوائية حسب عدد محلات ذلك الصنف من مجموع محلات منطقة الدراسة لمعرفة محل

سكن المتسوقين وماهي المقاطعات والنواحي التي يأتون منها موضحة في جدول (٥) شكل (٧) (٨) .

Through this, the sample size for each type of commercial shop was determined randomly based on the number of shops of that type out of the total shops in the study area, in order to identify the residence of the shoppers and the districts and sub-districts they come from, as shown in Table (5), Figure (7), and Figure (8).

ومن اصناف المحلات التجارية هي :

١- المواد الغذائية والمنزلية :

تحتوي المحلات التجارية على السلع الغذائية والمنزلية التي ترتبط بحاجة السكان اليومية وشبه يومية والتي تشمل السلع الغذائية والمواد العطارية والخضراوات والفواكه بأنواعها ومحال اللحوم والاسماك والمخابز والمعجنات والمستلزمات المنزلية، واسوق هذه المحلات تخدم المدينة والمنطقة القريبة منها بالدرجة الاساس، ويمكن حفظها وتخزينها بالطرق الحديثة ونقلها لمسافات طويلة ولزيادة الطلب على هذه المواد انعكس ذلك على زيادة اعداد محلات هذه المواد في المناطق التجارية في المدينة .

ومن خلال الجدول (٥) يتبين ان عدد محلات المواد الغذائية والمنزلية بلغت (١٠٤٦) مؤسسة تجارية شكلت نسبة (٢٣,٩%) من مجموع محلات المناطق التجارية في المدينة، وتم توزيع (٥٢) استمارة حيث شملت الاستثمارات التي تم الحصول عليها، على مركز المدينة والمقاطعات التابعة لها (الاقليم الكثيف)، والنواحي والاقضية (الاقليم الواسع) اذ استحوذ مركز المدينة على اعلى النسب شكلت نسبة (٥٧,٦٥) تليها منطقة الازركية والجيفي والسجر (٥,٧%) لكل منهما. اما فيما يخص الاقضية والنواحي اذ استحوذت ناحية الصقلاوية على اعلى النسب (٣,٨%) تليها الكرمة والحبانية والعامرية بنسبة (١,٩%) لكل منها.

ان التباين في اعداد المتسوقين ضمن الوحدات الادارية يكون بسبب عامل القرب والبعد وما متوفر من وسائل النقل .

٢- المواد الانشائية :

تشمل هذه المواد على مجموعة كبير من السكالات والاصباغ والسيراميك ومواد البناء والمواد الانشائية وغيرها فمن تحليل بيانات الجدول (٥) يتبين ان عدد محلاتها بلغت (٣٥٢) مؤسسة تجارية وشكلت نسبة (٨,٧%)، في حين عدد الاستثمارات التي تم الحصول عليها (١٨) استمارة من محلات هذا الصنف فقد شمل الاقليم الكثيف ايضاً على اعلى النسب اذ بلغت نسبة مركز المدينة (٥٥,٥%) يليها القرى والمقاطعات (جبيل، الدفار، النشاف، الجيفي والسجر والازركية بنسبة (٥,٥%) اما الاقليم الواسع متمثل (الكرمة والحبانية والصقلاوية) بنسبة (٥,٥%) اما قضاء

العامرية، ان

زيادة الطلب على المواد الانشائية بسبب زيادة اعداد السكان وزيادة الحاجة الي المزيد من الابنية حيث يتم الاعتماد على المواد التي تتم استيرادها من الخارج لبعض مواد البناء الخاصة بالواجهات والارضيات لضمان الجودة والجمالية ،وان المتسوق غالبا ما يشتري اكثر من مادة انشائية من نفس منطقة التسوق .

٣- الملابس والكماليات :

تتميز مدينة الفلوجة بوجود عدد كبير من مؤسسات بيع الملابس والكماليات اذ بلغت (١٥٢٩) مؤسسة تجارية وشغلت نسبة (٣٥,٠%) سبب ارتفاع اعداد هذه المحلات بسبب زيادة الطلب عليها بشكل كبير خاصتنا دخول الملابس المستوردة بأنواع جيدة واسعار مناسبة مما يدل على مدي الاهمية التي يحظى بها هذا الجانب يكون الطلب عليها كبير الامر الذي انعكس على زيادة اعداد مؤسسات بيع الملابس في المدينة مما ادي الي جذب سكان المناطق المختلفة للحصول على هذه السلعة .

اما عدد الاستثمارات التي تم الحصول عليها (٧٦) استمارة من محلات هذا الصنف لغرض معرفة عدد المتسوقين ومناطق سكناهم فضلا عن الاستعانة بأصحاب المحلات انفسهم لتحديد اقليم تجارة الملابس لمدينة الفلوجة وتم تحديد الاقليم الكثيف المتمثل بمركز المدينة بأعلى النسب (٣٩,٤%) يليه الازركية (٧,٨%)، الجعفي والسجر (٥,٢%)، جبيل والنساف (٣,٩%) اما الاقليم الواسع استحوذت الصقلاوية على اعلى النسب (١٥,٧%) يليها العامرية والكرمة (٥,٢%) والحبانية (٢,٦%) جدول (٥) .

٤- المكاتب بأنواعها :

تحتوي هذه المجموعة على جميع انواع المكاتب العقارية ومكاتب الاستتساخ والموبايلات والقرطاسية ومكاتب الحج والعمرة والسفر والسياحة ومكاتب المحامين والمهندسين بلغ عدد المؤسسات هذا الصنف (٤٠٨) مؤسسة وشكلت نسبة (٣,٩%) فقد بلغ عدد استمارات الاستبيان ضمن هذا الصنف (٢٠) من محلات هذا الصنف في عموم منطقة الدراسة كما مبين في الجدول رقم (٥) اذ استحوذ أيضاً الاقليم الكثيف على اعلى النسب مركز المدينة (٣٥%)، تليها جبيل والجعفي والسجر والازركية كما مبينة في الجدول. اما الاقليم الواسع توزعت تلك الخدمات نسبة (٥%) لكل من الحبانية والكرمة والعامرية والصقلاوية، ان الارتفاع الكبير للمتريدين لمركز المدينة يعود الى ان مدينة الفلوجة تمتاز بتنوع وتوفر السلع الحديثة فضلا عن رخص اسعارها مقارنة مع اسواق الاقضية والنواحي فضلا عن توفير خدمة التوصيل والتوصيل المجاني بالنسبة لمكاتب اجهزة الحاسوب والموبايلات واجهزة الانترنت ومكاتب الاستتساخ والقرطاسية التي تشهد اقبال واسع عليها .

٥- أدوات وورش تصليح السيارات:

تتكون هذه المجموعة من المعارض ومحطات غسل السيارات والأدوات الاحتياطية للسيارات وورش تصليح وصيانة وتبديل زيت السيارات، بلغ عدد مؤسسات هذا الصنف (٣٧٤) مؤسسة تجارية وشكلت نسبة (٨,٥%) من مجموع مؤسسات هذا الصنف، فقد بلغت عدد اجابات استمارات الاستبيان التي تم الحصول عليها ضمن محلات هذا الصنف (١٩) استمارة من مجموع محلات هذا الصنف، تمثل الاقليم الكثيف بمركز المدينة على اعلى النسب (٢٦,٣%) يليه الازركية (١٠,٥%) في حين توزعت باقي حركة المترددين للإقليم الكثيف بنسب متساوية. اما الاقليم الواسع فشكلت الكرمة والصفلاوية على اعلى النسب (١٠,٥%) لكل منهما تليها الحبانية والعامرية (٥,٢%). ويلاحظ انتشاره اقليم هذا الصنف بشكل واسع بسبب ما تمتاز بها من مواصفات عالية ويحرص المتسوق في الحصول على النوعية المناسبة التي تتركز بشكل كبير في الحي الصناعي وشارع العام الجديد.

٦- الصيدليات والمختبرات:

يشمل هذا الصنف على الصيدليات والمختبرات والمستلزمات الطبية والعوينات والمعشب فقد بلغت مؤسسات هذا الصنف (١٧٤) مؤسسة شكلت نسبة (٣,٩%) التي تعد ضرورية في أي مدينة لما يحتاج اليها السكان بلغت عدد استمارات الاستبيان التي تم الحصول عليها (٩) استمارة يضم الاقليم الكثيف مركز والاقليم الواسع (الصفلاوية)، اذ استحوذ مركز الاقليم على اعلى النسب (٣٣,٣%) يليه الازركية والحصي والجغيفي والسجر والنساف وجبيل (١١,١%) اما الاقليم الواسع استحوذ ناحية الصفلاوية على اعلى النسب (١١,١%). في حين لم تسجل الدراسة الميدانية باقي الاقضية والنواحي. ان عامل القرب والبعد عن المدينة ومدتوفر وسائل النقل سبب في تباين اعداد المتسوقين ضمن القرى والنواحي.

٧- الخدمات التجارية

تضم هذه المجموعة المطاعم والمقاهي والكافيتريا والمقاهي وقاعات الاعراس والمناسبات وصالات الالعاب والانترنت بأنواعها والعصائر والمرطبات، بلغ عدد مؤسسات هذا الصنف (١٦٤) مؤسسة تجاريه وشكلت نسبة (٣,٧%)، اما عدد الاجابات التي تم الحصول عليها من خلال استمارة الاستبيان ضمن مؤسسات هذا الصنف (٨) استمارة في عموم منطقة الدراسة، يشمل الاقليم الكثيف (مركز المدينة (٣٧,٥%) يليه الكيفية، الجغيفي والسجر، الازركية بنسبة (١٢,٥%) اما الاقليم الواسع (استحوذت الكرمة والحبانية على نسبة (١٢,٥) لكل منهما. وتوزعت باقي النسب بين الاقضية والنواحي وبذلك نستنتج ان الاقليم الخدمات التجارية يمتاز بالامتداد خارج مدينة الفلوجة.

٨- المؤسسات الأخرى :

تضم المؤسسات التي تؤدي تعدد ضرورية والتي تشمل المشاتل والمخازن و بيع الالمنيوم وبيع الدرجات النارية وحيوانات الزينة وحلاقة وصالون وندافة ، بلغ عدد مؤسسات هذا الصنف (٣١٣) مؤسسة وشكلت نسبة (٧,١%) اما عدد الاجابات التي تم الحصول عليها ضمن مؤسسات هذا الصنف (١٦) استمارة في عموم منطقة الدراسة ، كشفت الدراسة ان الاقليم الكثيف الذي مركز المدينة استحوذ على اعلى النسب (٣١,٢%) يليه الازركية والجيفي والسجر (١٢,٥%) اما الاقليم الواسع شمل (الحبانية ، الصقلاوية (٢.٠%) لكل منهما كما في جدول رقم (٤٥) وان هذا الاقليم واسع المساحة لأنه لا يحتاج الى خبرات ورؤوس اموال عالية لذا يشهد هذا الاقليم اقبال واسع من القرى ونواحي المدينة .

ومن هنا يلاحظ مدى اهمية البعد الإقليمي الذي المتحقق من الوظيفة التجارية مع إقليم المدينة (المماس والواسع) الذي ادى على زيادة الطلب على الأستثمار في هذا المجال وعمل على اتساع المدينة تجارياً من خلال تغير الكثير من الاستعمالات السكنية وخاصة في المنطقة المركزية إلى استعمال تجاري لتحقيق الاكتفاء ولاستيعاب الزيادة الحاصلة في أعداد السكان المستفيدين والقادمين إلى مدينة الفلوجة سواء تم هذا التغير بشكل قانوني وموافقة السلطات البلدية أم حصل بشكل تجاوز على الاستعمال .

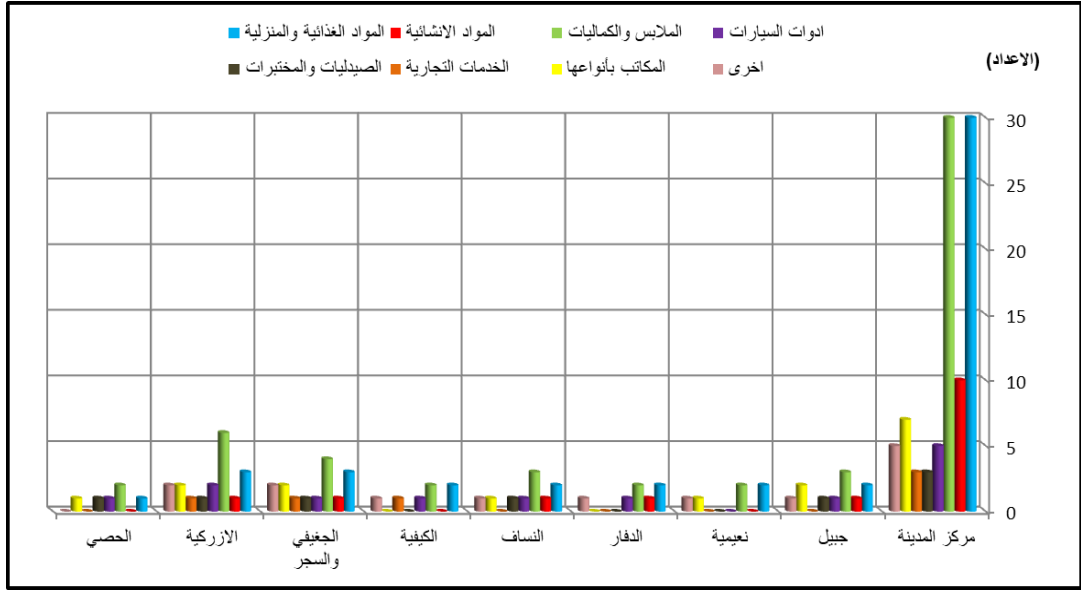
جدول (٥) زبائن اصناف المحلات التجارية حسب الوحدات الادارية في مدينة لفلوجة لسنة ٢٠٢٢

| الاقليم | لوحات الادارية | | | | | | | | | |
|----------------|----------------|-----------------|--------------------|----------------|----------|------------------|----------------|------|---|---------|
| | العول المحالفة | المواد الاشائية | الملايس والكماليات | ادوات السيارات | الصيغيات | الخدمات التجارية | المكاتب بأجرها | اخرى | % | الاقليم |
| الاقليم الكثيف | ٣٠ | ٥٧,٦ | ١٠ | ٥٥,٥ | ٣٠ | ٣٩,٤ | ٥ | ٢١,٣ | ٣ | ٣٣,٣ |
| | ٢ | ٣,٨ | ١ | ٥,٥ | ٣ | ٣,٩ | ١ | ٥,٢ | ١ | ١١,١ |
| | ٢ | ٣,٨ | ٠ | ٠ | ٢ | ٢,٦ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| الاقليم | ٣٠ | ٥٧,٦ | ١٠ | ٥٥,٥ | ٣٠ | ٣٩,٤ | ٥ | ٢١,٣ | ٣ | ٣٣,٣ |
| | ٢ | ٣,٨ | ١ | ٥,٥ | ٣ | ٣,٩ | ١ | ٥,٢ | ١ | ١١,١ |
| | ٢ | ٣,٨ | ٠ | ٠ | ٢ | ٢,٦ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |

| الدفاع | النساف | الكيفية | الحقيقي والسحر | الازركية | الحصي | الكرمة | الحائية | الصقلوية | العامرية | المجموع |
|--------|--------|---------|----------------|----------|-------|--------|---------|----------|----------|---------|
| ٢ | ٢ | ٢ | ٣ | ٣ | ١ | ١ | ١ | ٢ | ١ | ٥٢ |
| ٣,٨ | ٣,٨ | ٣,٨ | ٥,٧ | ٥,٧ | ١,٩ | ١,٩ | ١,٩ | ٣,٨ | ١,٩ | %١٠٠ |
| ١ | ١ | ٠ | ١ | ١ | ٠ | ١ | ١ | ١ | ٠ | ١٨ |
| ٥,٥ | ٥,٥ | ٠ | ٥,٥ | ٥,٥ | ٠ | ٥,٥ | ٥,٥ | ٥,٥ | ٠ | %١٠٠ |
| ٢ | ٣ | ٢ | ٤ | ٦ | ٢ | ٤ | ٢ | ١٢ | ٤ | ٧٦ |
| ٢,٦ | ٣,٩ | ٢,٦ | ٥,٢ | ٧,٨ | ٢,٦ | ٥,٢ | ٢,٦ | ١٥,٧ | ٥,٢ | %١٠٠ |
| ١ | ١ | ١ | ١ | ٢ | ١ | ٢ | ١ | ٢ | ١ | ١٩ |
| ٥,٢ | ٥,٢ | ٥,٢ | ٥,٢ | ١٠,٥ | ٥,٢ | ١٠,٥ | ٥,٢ | ١٠,٥ | ٥,٢ | %١٠٠ |
| ٠ | ١ | ٠ | ١ | ١ | ١ | ٠ | ٠ | ١ | ٠ | ٩ |
| ٠ | ١١,١ | ٠ | ١١,١ | ١١,١ | ١١,١ | ٠ | ٠ | ١١,١ | ٠ | %١٠٠ |
| ٠ | ٠ | ١ | ١ | ١ | ٠ | ١ | ١ | ٠ | ٠ | ٨ |
| ٠ | ٠ | ١٢,٥ | ١٢,٥ | ١٢,٥ | ٠ | ١٢,٥ | ١٢,٥ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| ٠ | ١ | ٠ | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ٢٠ |
| ٠ | ٥ | ٠ | ١٠ | ١٠٠ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | %١٠٠ |
| ١ | ١ | ١ | ٢ | ٢ | ٠ | ٠ | ١ | ١ | ٠ | ١٦ |
| ٦,٢ | ٦,٢ | ٦,٢ | ١٢,٥ | ١٢,٥ | ٠ | ٠ | ٦,٢ | ٦,٢ | ٠ | %١٠٠ |

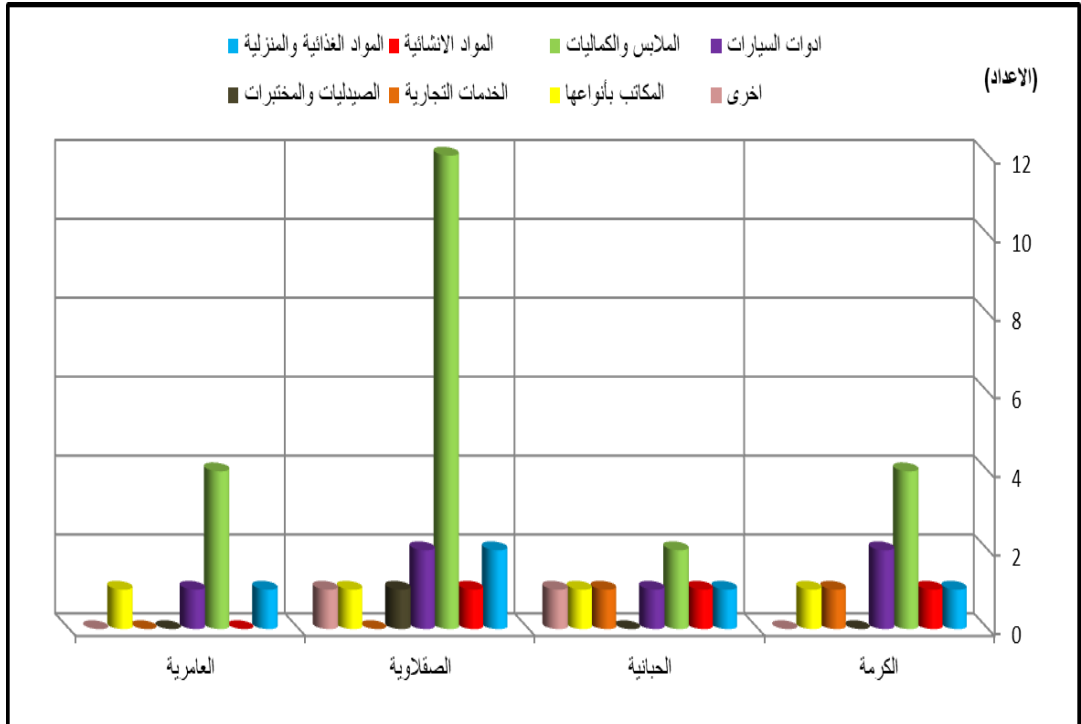
المصدر: الدراسة الميدانية

شكل (٧) زبائن اصناف المحلات التجارية حسب الوحدات الادارية في مدينة الفلوجة (الاقليم الكثيف)



المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

شكل (٨) زبائن اصناف المحلات التجارية حسب الاقضية والنواحي في مدينة الفلوجة (الاقليم الواسع)



المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

الاستنتاجات :

١- كشفت الدراسة هنالك علاقات اقليمية تجارية بين المدينة والمدن الاخرى وان نوع السلعة لها تأثير كبير على تلك العلاقة ، فهناك سلع تجارية يمتد تأثيرها لمسافات طويلة وبعضها الى القرى المجاورة فقط لهذا فقد شكلت المواد الغذائية نسبة (٢٣،٩%) اما المواد الإنشائية (٨،٦%) و الملابس والكماليات (٣٥،٠%) والمكاتب بأنواعها (٣،٩%) وادوات وورش تصليح السيارات (٨،٥%) و الصيدليات والمختبرات (٣،٩%) والخدمات التجارية (٣،٧%) والمؤسسات الاخرى (٧،١%) .

٢- اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان مدينة الفلوجة تربطها علاقات مع اقليمها تحت مسمى (الاقليم الكثيف والاقليم الواسع) فالإقليم الكثيف يتمحور في مركز المدينة والقرى التابعة لها ،اما الاقليم الواسع فيتمثل بالأقضية والنواحي المجاورة (قضاء العامرية والكرمة والحبانية وناحية الصقلاوية) .

٣- تم تحديد حجم عينة الدراسة لكل صنف من اصناف المحلات التجارية بطريقة عشوائية حسب عدد محلات ذلك الصنف من مجموع محلات منطقة الدراسة لمعرفة محل سكن المتسوقين وماهي المقاطعات والنواحي الذي يأتي منها المتسوقين من اجل تحديد اهمية الاقليم التجاري للمدينة .

٤- تبين اهمية البعد الإقليمي المتحقق من الوظيفة التجارية الذي ادى على زيادة الطلب على الأستثمار في هذا المجال وعمل على اتساع المدينة تجارياً من خلال تغير الكثير من الاستعمالات السكنية وخاصة في المنطقة المركزية إلى استعمال تجاري لتحقيق الاكتفاء ولاستيعاب الزيادة الحاصلة في أعداد السكان المستفيدين والقادمين إلى مدينة الفلوجة سواء تم هذا التغير بشكل قانوني وموافقة السلطات البلدية أم حصل بشكل تجاوز على الاستعمال التجاري .

التوصيات :

١- ضرورة الاهتمام بالاسواق في مدينة الفلوجة وتطويرها وتوفير كل متطلبات السكان التجارية كونها تعد سوق رئيسي لسكان المدينة وسكان اقليمها .

٢- تسهيل حركة المتسوقين الى المدينة من خلال ربطها بإقليمها المجاور بطرق متطورة ووسائل نقل رخيصة .

٣- تقديم القروض والدعم الحكومي لأصحاب المخازن التجارية لاسيما المخازن المبردة باعتبار الفلوجة مخزن لمنتجات الريف والسلع المستوردة التي تقدم لسكان المدينة وإقليمها .

المصادر:

- ١- أبو صبحة (٢٠١٠)، كايد عثمان، جغرافية المدن، ط٣، دار وائل للنشر، عمان.
- ٢- اسماعيل (٢٠١٢)، أحمد علي، جغرافية المدن، دار الكتب الحديثة، القاهرة.
- ٣- الجوهري (١٩٩٨)، محمد سالم، النمو الحضري في ساحة حضرموت، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة بغداد.
- ٤- حسين (١٩٧٦)، عبد الرزاق عباس، جغرافية المدن، مطبعة اسد، بغداد.
- ٥- العزاوي واحمد (٢٠٢٠)، زينة مثنى احمد، اسراء هيثم، تحديد اقليم مدينة المنصورة لعام ٢٠١٧، مجلة ديالى، العدد ٨٣.
- ٦- العشاوي (٢٠٠٨)، عبد الحكيم ناصر، جغرافية المدن، المكتب الجامعي، الاسكندرية.
- ٧- الهيبي (٢٠١٠)، صبري فارس، جغرافية المدن، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٨- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي (٢٠٠٩)، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة احصاء محافظة الانبار، بيانات (غير منشورة).

References:

1. **Abu Sabha (2010), Kaid Othman** ,Geography of Cities ,3rd edition, Dar Wael for Publishing, Amman.
2. **Ismail (2012), Ahmed Ali** ,Geography of Cities ,Dar Al-Kutub Al-Haditha, Cairo.
3. **Al-Johari (1998), Mohammed Salem** ,Urban Growth in Hadramout Valley ,Unpublished PhD Thesis, College of Arts, University of Baghdad.
4. **Hussein (1976), Abdul Razzaq Abbas** ,Geography of Cities ,Asad Press, Baghdad.
5. **Al-Azzawi and Ahmed (2020), Zeina Muthna Ahmed, Israa Haytham** ,Determining the Region of Al-Mansouriya City for 2017 ,Diyala Journal, Issue 83.
6. **Al-Ashawey (2008), Abdul Hakim Nasser** ,Geography of Cities , University Press, Alexandria.
7. **Al-Heiti (2010), Sabri Fares** ,Geography of Cities ,1st edition, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.
8. **Ministry of Planning and Development Cooperation (2009)**, Central Statistical Organization and Information Technology, Al-Anbar Governorate Statistics Department, Unpublished Data.

